

# قصة مسيحية مشهورة



بمقام  
مؤلفه  
بشاره من عالم مشرق

الحلقة الرابعة

## أنا أخوك

طلب فقير طعاماً من رجل سائر في الطريق فقال له: لا تعطني انا ذاهب إلى الكنيسة لأحضر القديس بركراً .

فقال الفقير: أطلب منك - لأجل المسيح - أن تجيبني عن

بعض الأسئلة: كيف تبدأون الصلوات في الكنيسة؟

- بتلاوة الصلاة الربانية، وهي: أبانا الذي في السموات...

- وما معنى كلمة أبانا؟

- معناها أن الله تعالى - هو أبونا السماوي، أبو كل المسيحيين

وكل البشر.

- وما دام الله أبانا.. أبي وأباك - فعنى ذلك أن بني آدم إخوة

وأنا أخوان؟ نعم.

فقال الفقير: إذن أنا أخوك... أنا أخوك ولست شحاذاً ولا

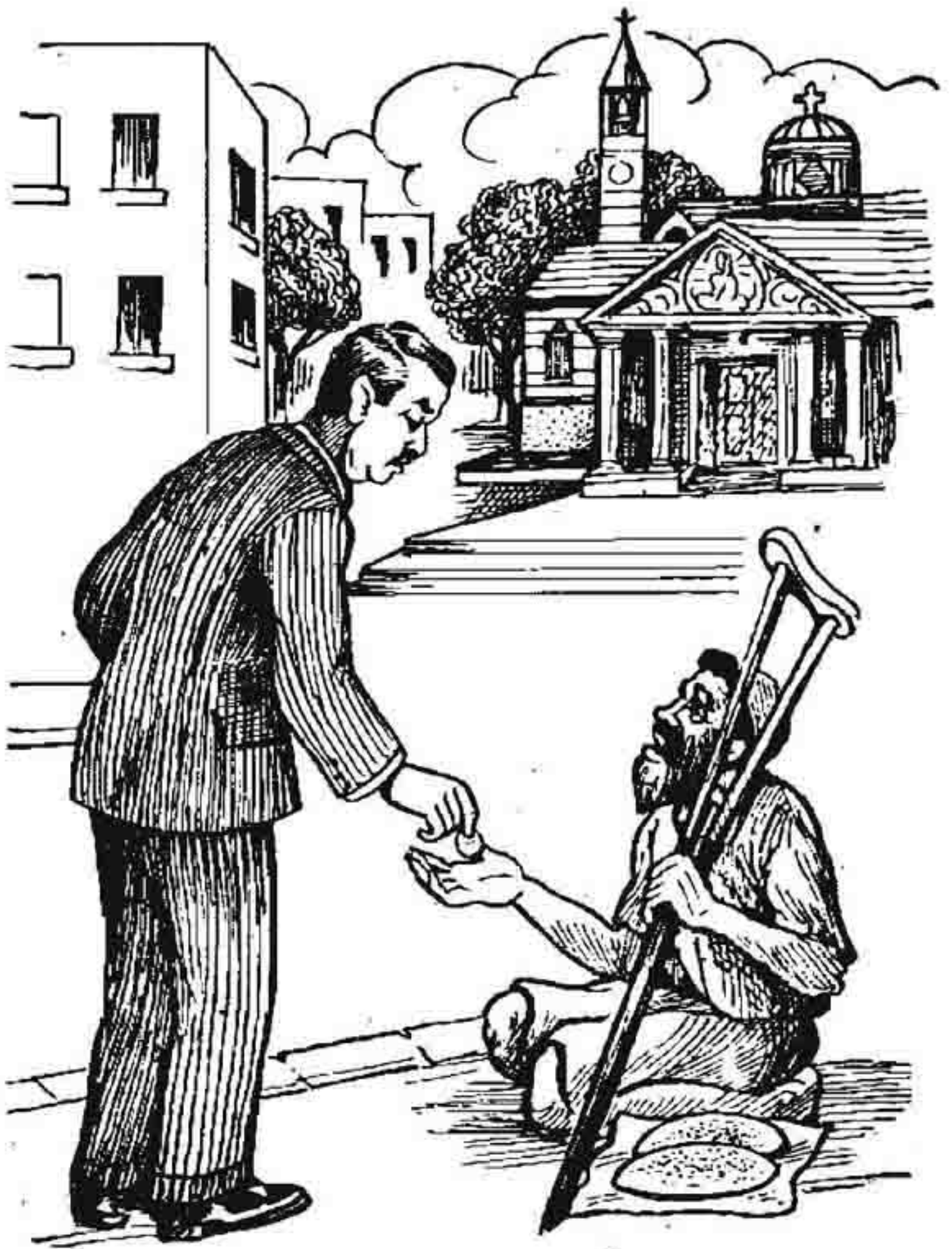
سائلاً.. وبمحن هذه الاخوة اذهب واحضر طعاماً لأخيك.. لأن

جوهران !!

فأقسم الرجل لكاه الفقير، ورجع وأحضر له طعاماً جيداً

وكافياً من بيته، وأعطاه له مسروراً، وزاد على ذلك أن قدم له

مبلغاً من المال !!



## ذكرى معجزة

في منطقة حول مدينة «سولت ليك» ، بأمریکا ، كان يعيش جماعة من المهاجرين ، الذين لجأوا إلى هناك فراراً من الاضطهاد ، واستطاعوا أن يزرعوا جزءاً من أرض وطنهم الجديد الذي استقروا فيه .

ثم مضوا يعمدون زرعهم متعاونين ، وينفقون بحرص بما تبقى عندهم من المواد الغذائية ، لكي تكفيهم الغلة حتى يأتي موعد الحصاد .

واقرب هذا الموعد ، وأصبح هؤلاء القوم فوجدوا زرعهم قد ملأته جيوش جرارة من الجرادا يا للصبية ! متضيع في ساعات نتيجة تعبهم طول العام ؟ سيأكل الجراد كل زرعهم ! وتجمع أولئك الناس ، واستعملوا كل ما يعرفون من الطرق لطرد الجراد ، فلم يرحل .. بذلوا كل جهودهم .. ولكن لا فائدة ! وهنا نادى بعضهم : « هلوا نرفع الصلاة لله ! هو القادر على كل شيء ! غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله ! » .



وبركع الناس ، ومن اعماق قلوبهم ، رفعوا صلاة حارة طالين  
نجمه السماء .

وما أن انتهوا من صلاتهم التي طهرتها الدموع والخاوف والآلام  
حتى حدثت المعجزة :

أقبلت من السماء أمراب متتابعة من الطيور الرحالة الشائعة في  
تلك الأماكن ، وارتصب الجراد المنتشر عندما قدمت تلك الطيور ،  
فطار بسرعة عن الزرع ، والطلقت جيوشه حتى اختفت عن الصيون  
تاركة الزرع سلباً من الأذى !!

وهكذا نجح المهاجرون من الموت جوعاً ، بسبب هذه المعجزة .  
واعترافاً بفضل الله ، أقاموا في تلك المدينة (سولت ليك )  
لصياً تذكاريّاً (تمثالاً) تخليداً لذكرى نجاتهم من موت شنيع  
لا شك فيه ... ولا يزال التصب التذكاري شاعخا هناك إلى اليوم !!



## أجراس الكنية

تاجر غنى ... ضل طريقه قرب الغابة في ليلة شتوية مظلمة  
قاسية .. وكان يصرخ مستغيثاً، فلا يرد عليه غير أصوات الوحوش  
الضاربة .

عندئذ صلى الرجل لكي يساعده الله في هذه الضيقة . . وإذا  
بأصوات أجراس كنية تصل إلى أذنيه ... إنها أجراس كنية  
بلده ... إنه يعرفها جيداً .

وسار الرجل في اتجاه صوت الأجراس . . شاكرًا الرب الذي  
جعلها هداية له في ذلك الجو المظلم .. وما زال الرجل يسير مسروراً  
حتى وصل بلده بالسلامة .

وكان أول ما عمله هو أن ذهب إلى الكنية وقبّل أبوابها ،  
وسجد أمام هيكلها وصلى شاكرًا الرب ، وبعد ذلك ذهب إلى بيته  
وأمرته .

وتبرع الرجل بمبلغ كبير من المال الكنية ، اعترافًا بفضل  
الله عليه .





## هل تقطع الساق؟

كان فتى في الثالثة عشرة من عمره ، يجرى إلى بيته ، في طريق هودته من المدرسة ، ورجاء زلفت قدمه فوق ، وأصيبت ركبته بخدوش ، حسبها أول الأمر بسيطة . ولكن ساقه آلمته في المساء فراح يغالب إحساسه بالألم ، ويتصبر كما عوده أبوه .

وقيل أن أبوى إلى فراشه في تلك الليلة ، ركم وأخذ يصل كعادته في كل ليلة ، ثم صعد إلى فراشه حيث ينام هو وإخوته .

ولما صحا في صباح اليوم التالي ، كان ألمه ما زال شديداً ، ولكنه أخفى الأمر ، وراح يستعد للخروج إلى المدرسة ، بينما كان والداه منصرفين إلى أعمالها الصباحية في المزرعة .

---

وبعد يومين كانت العلة قد ازدادت ، فسجز عن السير ، وكان اليوم يوم عطلة أسبوعية ، فخرج إخوته مبكرين إلى المزرعة مع والديهم ، بينما اضطر هو إلى البقاء في البيت وحده .

ولم يتنبه أبواه إلى غيابه إلا ساعة الضحى ، فأرسلوا من يبحث عنه . فوجده في البيت يتلوى من الألم بعد أن لم يعد بإمكانه أن يكبت شعوره . ولما سأله عن علته أشار إلى ساقه وكانت قد تورمت إلى ما فوق ركبته ، واكتست بلون أزرق داكن .  
وأسرع الرسول إلى أبيه وأمه في المزرعة يخبرهما بما رأى .  
فماذا بسرعة .

وحاولت الأم أن تخلع حذاء ولدها فلم تستطع واضطرت إلى تمزيقه ، ثم راحت تفعل الساق بماء ساخن إلى أن يحضر الطبيب الذي أرسل الأب يدعوه .

وكانت كلما مرت بيدها على الساق ، صرخ الصبي بحدة ونضح وجهه بالعرق ، ولكنه الأم لم تضعف أمام صرخات ابنها وراحت تؤدي عملها في صمت .

وحضر الطبيب ، ولخص الساق ، ثم قال في صوت منخفض :  
« لست أعتقد أننا الآن نستطيع إنقاذ ساق الطفل . »

فنظر الوالد بشدة في وجه الطبيب ثم قال : « ماذا تعنى من ذلك يا سيدى ؟ » فأجاب : « وقد أراد أن يفتز الفرصة ليواجهه بالحقيقة . » « أهنى أننا قد نضطر إلى بتر الساق إذا ساءت الأمور . »

فصاح الصبي في حزم : « لا يمكن أن يحدث ذلك . إني أفضل الموت على أن أعيش بساق واحدة » . فقال الطبيب : « كلما اضطررنا يا عزيزي ، كلما اضطررنا إلى بتر جزء أكبر » .

فأدارت الأم وجهها لتخفي عن ابنها دموعها المنهمرة . وعبر الأب عن مغالبة عواطفه بخرج إلى الردهة الخارجية بينما كان الولد يقول في إصرار : « لا . لن تقطعوا رجلي » .

---

وخرج الطبيب من غرفة الصبي ، بعد أن أشار إلى الأم أن تتيهه ؟ وبينما كان واقفاً في ردهة ( صالة ) البيت يشرح لوالد الصبي ما يحتمل أن يحدث إذا تورانيا في بتر ساق ابنهما . نادى الصبي أخاه وطلب منه شوكة يضعها في فم كي يعض عليها أثناء اشتداد الألم ، لا تسمع تأوهاتة .. ووعدته أخوه بأنه لن يدعمه يقطعون رجلاه ، ووقف على باب الحجرة .

---

وظل كذلك يومين ، ارتفعت أثناءهما حرارة الصبي ، ولم تهدأ فيما نوبة الألم الحاد لحظة واحدة ، وأخذت ورقة الساق تزحف إلى أعلا ، تماماً كما تنبأ الطبيب .

ولكن الأخ ظل ثابتاً على رأيه ، ولما حضر الطبيب وحاول



إقناعه وإقناع والديه مرة أخرى بضرورة الإسراع في بتر الساق  
ثم الولد في وجهه وأصر على الرفض .

نخرج الطبيب غاضباً وهو يقول : « إنكم تقتلون الصبي ، لا  
شيء يمكن أن ينقذ الولد سوى معجزة من السماء » .

ورفت كلمة « معجزة » ، في آذان الأب والام والآخر . فإذا بهم  
في غمرة الحزن واليأس والارتباك ، ينهضون من أماكنهم ، ثم  
يركعون بجوار الفراش ، وترتفع أصواتهم في صلاة حارة ضارعين  
إلى الله أن ينقذ فتام الصغير العزيز .

وفي الصباح التالي حضر الطبيب ووقف إلى جوار الصبي فإذا به  
يلاحظ أن التورم قد بدأ يخف ، كما بدأت الرقعة تتوقف .. فأطلق  
العطيب عينيه ثم تلا صلاة شكر قصيرة ، وقد فاض السرور في  
وجهه وقال لأفراد الأسرة الملتفين حوله : « إن حالته بدأت تتحسن  
وقد غيرت رأيي الآن . فليست أرى ما يدعو إلى بتر الساق . إن  
المعجزة تقرب أن تحدث » .

واستغرق الصبي لأول مرة منذ وقوع الحادث في نوم عميق .  
ولما حل المساء وأضيت المصابيح فتح عينيه ، ثم أدارهما فبين  
حوله وهمس قائلاً :

« شكر آله . . ولاخى ولكم جميعا . . لقد ذهب عنى الالم ،  
 ولافى الآن اشعر بانى ولدت من جديد . .  
 ولم تمض أيام حتى كان فى استطاعته ان يقف على قدميه . ثم لم  
 تمض أيام اخرى حتى عاد سيرته الاولى ، ومضى الحادث كأنه ما كان  
 ومضت السنون . . وإذا بذلك الصبي يقوم بالدور العسكرى  
 الاول فى الحرب العالمية الاخيرة فقد كان هو « أيزنهاور » القائد  
 الاعلى لجيوش الحلفاء سابقا ، والرئيس الراحل للولايات المتحدة  
 الأمريكية .

## قصص مسيحية مصورة

استكمل ما ينقصك  
 من حلقات

قصص مسيحية مصورة

- صدر منها تسع حلقات .
- اطلبها من المكتبات المسيحية  
 بالقاهرة والاسكندرية ومن  
 المؤلف .



كتبتهم وتصورتهم في هذا الرسيم رطله لماريون ريد

## النور الخلفي

كان الرجل بخيلاً . ولكن ابنه كان كريماً .

وكان الابن الكريم غير مراقب لبخل أبيه ، وكثيراً ما كان

يقول لأبيه في أدب : يا أبي . . ماذا تفيدك هذه الأموال التي

تجمعها ، وتضن بها على الفقراء والمحتاجين ؟ إنني أريد أن أفرح

بأن أراك تستفيد من هذه الأموال . تكثر لك منها كنزاً في السماء .

بالتوزيع منها على المساكين . . . . . اكنزوا لكم كنوزاً في السماء

حيث لا يفسد سوس ولا صدأ . وحيث لا ينقب السارقون

ولا يسرقون . .

وكان الأب البخيل الجاهل يقول : . . يمكنك بعد وفاتي . أن

تقدم من هذه الأموال حسنات ( على روعي ) ، تفيدني في السماء .

فقال الابن : وما قيمة الحسنات التي تقدم بعد رحيل الإنسان ؟

إنما المنفعة التي تبقى للإنسان هي التي تفيده .

ولكن الوالد كان عنيداً وظل على بخله .





وفي ليلة كان الوالد والابن يسيران في طريق مظلم . وكان  
المصباح بيد الابن .

فتعمد الولد أن يسير بالنور خلف أبيه لا أمامه . فتناداه الوالد  
وأمره بأن ينير الطريق .

فقال الابن : هأنذا أحمل المصباح يا أبي . إن ضوءه قوى  
وكاف لإضاءة طريقك .

فقال الوالد : نعم . ولكن ماذا يفيدني النور إذا تبعدت عن  
الخلف . إنما النور الذي يتقدمني هو الذي يفيدني .

فانتهز الولد هذه الفرصة وقال : واسمح لي يا أبي أن أقول كلمة  
تطبيقاً على عبارتك الأخيرة . إن النور الذي يتقدم أمامك يفيدك .  
وأما النور الذي يأتي من وراءك فلا يفيد . هكذا الصدقات  
والإحسانات ، إنها درحمة ونور ، كما يقولون . فإذا قدمتها بيدك  
قبل رحيلك من هذا العالم نفعتك وأنارت لك في الماسكوت ، أما  
إذا جعلتها خلفك ، يقدمها غيرك بدلاً منك ، فلن تستفيد منها  
شيئاً ...

## الفول المدمس ..

كان دعم خلة ، بائع الفول المدمس ، رجلاً طيباً رحيماً ، محباً  
للفقراء . كما كان - إلى جانب ذلك - مشهوراً بأن فوله جيد فكانت  
الناس تزاحم حول عربته كل صباح .

وكان في المنطقة التي يبيع فيها عم خلة - وهي إحدى ضواحي  
القاهرة - يوجد رجل فقير يدعى جرجس ، لم يكن له طائل أو  
إنسان في الدنيا يعطف عليه . وكان يجسمه من الملل ما يمنعه من  
مزاولة أي عمل منتظم يكسب منه . فكان عم خلة ينفق عليه كثيراً  
من ماله الخاص .

ومن طيبة قلب ذلك البائع المحسن ، قطع على نفسه عهداً ألا  
يبدأ يبيع الفول المدمس ، إلا بعد أن يملا جرجس طبقاً منه  
بلا مقابل . وهكذا اعتاد الناس أن يروه يقدم صحفة ( طبق )  
الفول المليئة لجرجس باكراً كل يوم - قبل أن يبدأ البيع .

وحدث - ذات صباح - أن تأخر جرجس عن موعد حضوره  
لملء صحفته ، وظل عم خلة في انتظاره . ورفض أن يبيع لأي  
شخص قبل قدره . كان يقول : لقد قطعت على نفسي عهداً مقدماً  
أمام الله - ولا يمكن أن أنتقض هذا العهد بأي حال .

وظل الناس منتظرين مقدم صاحبنا جرجس ، دون فائدة ،  
وهم يلحون على عم خلة أن يبيع ، وهو يرفض ، حتى ملّ كثير  
منهم الانتظار ، والصرفوا عنه يبحثون عن بائع آخر ، بينما استمر  
بعضهم واقفاً لأنه لا يرضى عن فول عم خلة بديلاً .

---

وظل ذلك البائع الطيب مترقباً قدوم جرجس حتى رآه آتياً  
من بعيد ، ماشياً على مهل ، وهو يتوكأ على عصا .  
لقد كان سبب تأخره أنه أصيب بنزلة معوية حادة زادت جسمه  
ضعفاً ونحولاً ، لدرجة أنه كان يعجز عن الوقوف أو المشي إلا  
وعصاه في يده .

ولم يكن بإمكانه - في ذلك اليوم - الخروج من حجرته الرطبة  
المظلمة لولا أن الجوع قرص معدته ، ولم يجد شخصاً يسأل عنه .  
وعندما اقترب جرجس من عربة الفول ، ثبت على حافتها طرف  
عصاه ، واستند عليها بثقل جسمه ليحفظ اتزانه ، فالتفت العربة



وتدحرج قدر الفول الفخار ، ووقع وانكسر وتبعثر الفول على  
الأرض هنا وهناك ...

وتجمع الناس حول العربية المقلوبة .. وتأثر عم خلة حين رأى  
مورد رزقه قد مكب على الأرض .. وقال له بعض الواقفين :  
« هذه نتيجة رحمتك وطيبة قلبك يا عم خلة .. رفضت أن تبيع  
لربائلك ، وظلت منتظراً جرجس فلما جاء ذلك الرجل المشوم ..  
كسر لك القدر ، وضع عليك أمواك .. »

وبدا بعض الواقفين يحفون جرجس بصوت مرتفع ، ولكن  
عم خلة منعهم ... مسلماً أمره إلى الله ...

وجأه صاح أحد الواقفين . انظر ! انظر يا عم خلة ... وأشار  
لمتكلم إلى القدر المكسور ، فاتبعت الألتظار إلى أسفل . وبالعجب !  
وبالدهول المنظر الذي رآه الجميع ... لقد رأوا ثعباناً كبيراً ميتاً  
مقطعاً كان داخل القدر !

وصاح عم خلة متهللاً .. وقال بصوت مرتفع : أشكرك يا رب  
لأنك رحمتي ولم تشمت ب أعدائي ..

وقال للناس المجتمعين : إن أحد جهرائي يحمدي على رزقي  
الواسع ، وإقبال الكثيرين على الشراء مني .. ولا استبعد أن يكون

ذلك الجار الشرير الحديث قد ذير هذه المكيدة الدنيئة ، لكي يعذب  
عنى زبائني ، ويوقعني في مشولية خطيرة جداً .. ولكن شكراً لله ..  
شكراً لله .. الذي منع وقوع الحادث ، وصان حياتي وحياة عملائي  
بطريقة غريبة .. لم تكن تخاطر لي على بال ..

واتجه عم خلة إلى جرجس ، يحتضنه ويقبله !! ويشكره أيضاً .  
فلولا أنه قلب العربة ، وكسر القدر لتسمم آكلوا الفول . وحدثت  
الكارثة الكبرى .

وانصرف الناس متعجبين ، شاكرين لله أفضاله . وزاد إيمانهم  
بصلاح عم خلة وبفضل الرب عليه . أما هو فعاد مبتهجا يقول : حقاً  
إن من يرحم الفقير فلا بد أن ينجيه  
الله من شر الحاسدين الكارمين .

## أزجال مسيحية مصورة

### أزجال مسيحية مصورة

- مجموعة جميلة من الأزجال  
المسيحية الطريفة .
- موضوعات كنسية .
- بأسلوب شيق ولظم بديع .
- صدر منها حلقتان ، والباقي  
يصدر تباعاً بإذن الله .



## ديني ..

### ١ - مقدمة القصة - النعمان

كان يعيش في بلاد الحيرة بالعراق ، بعد ميلاد السيد المسيح بستمائة عام تقريباً ، ملك يسمى النعمان بن المنذر . وقد اجتمع له من الاموال والخدم والعبيد ما لم يجتمع لاحد من الملوك .

### ٢ - يوم النعيم ويوم الجحيم

وفي ذات ليلة شرب النعمان من الخمر مقداراً زائداً . وكان معه اثنان من رجال الدولة المقربين اليه ، والكنهما - في ذلك الوقت - طارضا في امر من الامور ، فنصب عليهما و امر بقتلهما ...

فلما أصبح الصباح ، وصحا عن سكره ، سأل عنهما . فقيل له :  
« لقد اهلكتهما بالامس . . . فندم ، وحزن حزناً شديداً .  
وامر بدفنهما ، وبناء قبرين عظيمين لهما .

وجعل هذه الحادثة المشؤومة في كل سنة يومين يجلس فيهما بين القبرين . أحدهما تذكاري لزمان الالس والفرح بتدبيره ، وسماه



يوم النعم ، ، وأول شخص يقبل عليه في يوم النعم كان النعمان  
بكرمه ويعطيه مائة من الإبل ( الجمال ) . أما اليوم الآخر فهو  
تذكار قتل الرجلين ، وسماه يوم الجحيم ، وأول شخص يقبل عليه  
فيه ، يعطيه رأس حيوان برى متن الرائحة في حجم القط . ثم  
يأمر النعمان فيذبح ذلك الشخص الوافد ، ويعطي القبران بدمه .  
ويبقى على ذلك مدة من الزمان .

### ٢ - رحلة النعمان

بلّ النعمان الإقامة في القصور العالية ، ومالت نفسه إلى الجولان  
في الأراضي الحالية ، فركب فرساً أسود يسابق الرياح وخرج مع  
جماعة من عسكره وحاشيته ، يطوى الهضاب ( الأراضي المرتفعة  
المتباعدة ) والبطاح ( الأراضي المنخفضة بين الجبال ) ، إلى أن  
أثار حماراً وحشياً ، فأجرى فرسه وراءه ، حتى ابتعد جداً عن  
اصحابه ، وأمطرت عليه السماء فجأة ، فطلب مكاناً يحويه ، ولجأ  
إلى خيمة فإذا فيها رجل اسمه حنظلة ، من دطية ، ( وهي قبيلة  
من العرب كان دينها المسيحية ) .

كان حنظلة ذا هيئة مهيبة ، ومعها امرأة مثله في العمر والوقار  
هي زوجته ، وله منها جملة أولاد صغار .

قال له النعمان : « أيمكن أن أكون ضيفكم الليلة ؟ »

فاجاب حنظلة : « نعم ، ، ورحب بضيفه ، واحسن استقباله  
هو ان يعرف انه الملك النعمان .

وعاد حنظلة إلى زوجته وأخبرها أنه أضاف رجلا يبدو أنه  
شريف عظيم . وسألها « ماذا تقدم له ؟ » . قالت « عندي بعض  
من الدقيق ، كنت قد ادخرته . وسأهيء منه خبزا طازجا . . فقم  
بأت إلى الشاة واذبحها . .

ولم يكن حنظلة يملك إلا تلك الشاة . فقام إليها وحلبها ثم  
ذبحها . وأطعم النعمان من لحمها مضيرة ( لحم مطبوخا باللبن ) .  
وسقاه من حليبها . وقدم لفرسه العليق ( ما يعطى للدابة من  
الشعير ) . وأخذ يسليه بالحديث حتى نام .

وفي الصباح كان المطر قد امتنع ، وكان حاشية النعمان قد لحقت  
به في ذلك الموضع . فقال لحنظلة : « يا أخا طيء . . أنا النعمان .  
فاطلب ثوابك . وبالغ اء ،

فقال حنظلة : « ربما طلبت في المستقبل إن شاء الله . أما  
الآن . . فالحمد لله . . . فاتجه الملك نحو الحيرة ، وما زال يسير  
حتى وصل عاصمة ملكه .

## ٤ - وصول حفظة في « يوم الجحيم »

بعد زمان، ساءت حال حفظة بسبب مصائب حلت به. فقالت له زوجته: « لو ذهبت إلى الملك النعمان لأحسن إليك، فسار حفظة حتى وصل إلى الحيرة .

واتفق أن كان يوم وصوله هو « يوم الجحيم » عند النعمان . فاغتم الملك من أنه أتاه في ذلك الوقت ، وقال له : « يا حفظة . . . هلا أتيت في غير هذا اليوم ؟ »

أجاب حفظة : « حفظك الله يا جلالة الملك . لم يكن لي علم بعبادة جلالتك . . . قال النعمان : « سوف تقتل . . . فقال : « قد أتيتك زائراً ، ولمعونتك ناظراً ، فلا تجعل عطيتك لي هي قتل ، ولا تجزني بالسوء على حسن فعلى . »

فقال الملك : « اطلب حاجتك لأنك مقتول . . . فقال : « وماذا أستفيد ببطانتك ما دمت سأقتل؟ » قال النعمان : « لا سبيل إلى نجاتك. ولو كان أبى نفسه هو أول من قابلتى اليوم ، أكان مصيره القتل ولا بد . . .

فقال : « ما دام الأمر كذلك ، فأعطني مهلة ، حتى أرجع إلى

أهل ، فأعطيهم وصيتي ، وأهبيء سالم ثم آتى إليك ، فتنفذ في  
حكك . .

فقال : « أقم لي ضامناً لك . » فنظر الطائي إلى وجوه الحاضرين  
فصرف منهم رجلاً ذا مقام رفيع اسمه شريك ، فاستنجد به ،  
فرض شريك أن يكون ضامناً .

وهنا وثب رجل من جلساء النعمان وندمائه ، اسمه قراد ،  
وقال للنعمان : « أنا ضامن . . يده في يدي ، ودمه بدمي . » فسأله  
متعباً : « أنت ضمنت حنظلة ؟ » فرد مؤكداً : « نعم . أنا أتكفل  
به . » فرضى النعمان بذلك ، وأعطى حنظلة خمسمائة جمل فأنصرف  
بها إلى أهله ، على أن يرجع بعد عام كامل في مثل ذلك اليوم .

## ٥ - يوم تنفيذ الحكم

مضى العام ولم يبق إلا يوم واحد ، فقال النعمان لقراد : « إنني  
أراك ستهلك غداً . . » فقال قراد : « إن غداً لناظره قريب . . »  
ولما كان الصباح قسح النعمان ، وخرج بين جنوده إلى مكان  
القتل ، وأمر بقتل قراد . فقال له بعض وزرائه : « لا يحق لك أن

قتله حتى يستوفى نهاره . . فأعطاه النعمان مهلة . وهو يشتهي أن يقتله لينجو حفظة الطائي .

ولما قاربت الشمس أن تغيب ، وفراد واقف مكان القتل والسياف إلى جانبه ، أقبلت امرأة فراد تبكي زوجها وتندبه وترثيه بشعر مؤثر ...

فبينما هم كذلك ، لاح لهم شخص من بعيد . . فقالوا النعمان : ليس لك أن تقتله حتى يأتيك هذا الشخص فتعلم من هو . . فامتنع عن القتل حتى وصل إليهم الرجل . فإذا هو حفظة !!!

فلما رآه النعمان أقشعر جسمه وقال : ما الذي جاء بك وقد أفلت من القتل ؟ . .

فقال : لقد حرضني بعض من أهلي على أن أظل ببلدي ولا آتي في الموعد المحدد . . ولكنني رفضت مشورتهم الرديئة . . لأنني ذو أخلاق حميدة ووفاء . .

فقال الملك : وماذا دعاك إلى وفاء فيه موتك ؟ . .

فقال : ديني . . إن ديني يمنعني من الفدر . . قال النعمان : وما دينك ؟ قال : النصرانية . إنني مسيحي . .

فقال : وأعرضها علي . . فشرح له حفظة أصول الدين المسيحي .



## ٦ - خاتمة القصة

فتصر الملك هو وأهل الحيرة أجمعين . وكانوا قبل ذلك من عبادة الأصنام . وقال : حقاً إنى ما رأيت أعجب منك . . . فليس مثلك يا حنظلة في الرقاد ، ولا مثلك يا قراد في الكرم والسباحة . وأما أنا فقد تخليت عن تلك العادة القبيحة من الآن . فلم يعد لي يوم جسيم أو يوم نعيم . وقد أمرت لك يا حنظلة بألف دينار وإن نحمل إلى أهلك بقاية الاعتبار ، وك يا قراد بألف أخرى لتسكون عونا لك في دنياك .



بمجموعة من التراجم سهلة الكلمات تذكر الطفل بالرب يسوع وبكنيسته المقدسة وتجعل حبه لهما يزداد أكثر .

اطلبها من المكتبات المسيحية بالقاهرة والألكندرية ومن المؤلف

## قصص مسيحية مصورة

استكمل ما ينقصك  
من حلقات

قصص مسيحية مصورة

- صدر منها تسع حلقات ،
- اطلبها من المكتبات المسيحية  
بالقاهرة والاسكندرية ومن  
المؤلف ٣ ح سحمان فانوس  
بشيكلواتي بشبرا مصر



كتبتها وجردها الأستاذ جرجيس رطله «مكتبة سحمان فانوس»



مجموعة من التراجم سهلة  
الكلمات تذكر الطفل  
بالرب يسوع وبكنيسته  
المقدسة وتجعل حبه لهما  
يزداد أكثر .

اطلبها من المكتبات  
المسيحية بالقاهرة  
والاسكندرية ومن المؤلف